[251] 5 - ب: محمد بن عيسى، عن القداح، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: دعا النبي صلى الله عليه واله يوم عرفة حين غابت الشمس فكان آخر كلامه هذا الدعاء، وهملت عيناه بالبكاء ثم قال: اللهم إني أعوذ بك من الفقر، ومن تشتت الامور، ومن شرما يحدث بالليل والنهار، أصبح ذلي مستجيرا بعزك، وأصبح وجهي الفاني مستجيرا بوجهك الباقي، ياخير من سئل، وأجود من أعطى، وأرحم من استرحم جللني برحمتك، والبسني عافيتك، واصرف عني شر جميع خلقك (1) 6 - ب: محمد بن عيسى، عن حفص بن عمر مؤذن علي بن يقطين قال: كنا نروي أنه يقف للناس في سنة أربعين ومائة خير الناس، فحججت في تلك السنة فإذا إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس واقف، قال: فدخلنا من ذلك غم شديد لما كنا نرويه، فلم نلبث إذا أبو عبد الله عليه السلام واقف على بغلة له، فرجعت ابشر أصحابنا، ورجعت فقلنا هذا خير الناس الذي كنا نرويه، فلما أمسينا قال إسماعيل لابي عبد الله: ما تقول يا أبا عبد الله سقط القرص، فدفع أبو عبد الله عليه السلام بغلته وقال له: نعم، ودفع إسماعيل بن علي دابته على أثره فسارا غير بعيد حتى سقط أبو عبد الله عليه السلام عن بغله أو بغلته فوقف إسماعيل عليه حتى ركب فقال له أبو عبد الله عليه السلام: ورفع رأسه إليه فقال: إن الامام إذا دفع لم يكن له أن يقف إلا بالمزدلفة، فلم يزل إسماعيل يتقصد حتى ركب أبو عبد الله عليه السلام ولحق به (2). 7 - ب: ابن عيسى، عن البزنطي، عن الرضا عليه السلام قال: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: ما من بر ولافاجر يقف بجبال عرفات فيدعو الله إلا استجاب الله له، أما البر ففي حوائج الدنيا والاخرة، وأما الفاجر ففي أمر الدنيا (3). أقول: قد مر في باب صلاة الطواف عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: سبعة

_____ (1) نفس المصدر ص 12. (2) نفس المصدر ص 75.

(3) نفس المصدر ص 166 صدر حديث. [*] _____